بالنقص والتنوين لان الميم اول الاسم لا اخره وقد لحقها التنوين
لانا نقول ان التنوين لحق الالف وهي اخر ثم حذفت لالتقا
الساكنين قاله الموضح في الحواشي انتهى وبهذا يعلم انه لا
حاجة للاحتراز عنه بقوله في شرح مقدمة الازهرية غالبا
كما قال وقوله لا خطا فصل ثالث مخرج للنون اللاحقة لاخر
القوافي كما صرح بذلك بناء على مذهبه في ان الترنم والغالي
والتعريفات والنون الخفيفة اللاحقة لاخر الافعال توكيدا
لها المصورة نونا وللنون اللاحقة لاخر الكلمة من كلمة
اخرى نحو احمد انطلق لثبوتها في الخط ذكره الشيخ خالد في
شرحه وقال بعضهم لا حاجة الى زيادة الحريشي في حد التنوين
ولا تكون من غيرها ولا اعتذار انه ربما يستغنى عنه بان المراد بال
لحوق التبعية وانما سقطت خطا للاستغنا عنها بتكرار
الشكل عند الضبط بالقلم كما قاله الشيخ خالد في شرحه للمقدمة
الجرومية ولا يقال تخصيص الاستغنا بتكرار الشكل بهذه النون
دون ساير النونات اللاحقة للاخر تخصيص من غير مخصص
لانا نقول انما اختصت بذلك لكثرتها في الكلام مع وصفها بالزيادة
على لحوقها بخلاف غيرها من النونات المذكورة فانه وان
كان زايدا لا يكثر في الكلام كثرتها فقللت صورة لحوقها الخطية
لذلك وتكرار الشكله انما هو هيئة فلا ينافي ما ذكر وقوله
لغير توكيد فصل رابع مخرج لنون نحو لنسفعا قال الشيخ
خالد في شرحه قاصرة على تقدير رسمها في الخط الفا لوقوعها
بعد الفتحة بخلاف الواقعة بعد الضمة والكسرة فانها تصور
نونا فتثبت في الخط فتخرج بقوله لا خطا ومن ثم قيل ان الموضح
ضرب بالقلم على قوله ولتضربن يا قوم ولتضربن يا هند
بضم الباء في الاول وكسرها في الثاني من نسخة تلميذه الزيلعي
عند القراءة عليه ولهذا لم يوجد في بعض النسخ المعتمدة ولا

عرج

قوله

عرج عليه في المغني وغيره انتهى وبهذا الفصل الرابع اعني لغير
توكيد سلم من اعتراض ابن الحاجب على قولهم التنوين نون
ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا بانهم ان ارادوا بقولهم لا خطا
انه لا يرسم بطريق من الطرق لا اصالة ولا نيابة ورد عليهم تنوين
المنصوب نحو رايت زيدا فانه يكتب الفا فصار الحد غير جامع
وان ارادوا انه لا يرسم نونا وان رسم الفا لا يصح ورد عليهم
نون التوكيد الخفيفة فانها تكتب الفا فصار الحد غير مانع
وقد اجيب بما حاصله ارادتهم المعنى الثاني مع التزام الزيادة
في الحد لغير توكيد كما فعل ابن هشام لتخرج نون التوكيد
الخفيفة فايدة تعرض صاحب التوضيح في بيان احترازات
الحد للضيفن بالطفيلي تبع فيه صاحب القاموس فانه
فسره بالذي يجي مع الضيف متطفلا وفي الصحاح وغيره ان
الضيفن من دعاه الضيف الذي يدعوه صاحب الوليمة
فيكون الضيف مدعوا من صاحب الوليمة والضيفن مدعو
المدعو وعلى هذا فيكون اخص من الطفيلي لان الطفيلي هو
الذي يتطفل اي يتشبه بالطفيل الذي ينتسب الطفيليون
اليه في تعرضه للطعام من غير ان يدعى اليه قال الجوهري
طفيل رجل من اهل الكوفة من بني عبد الله بن غطفان وكان
ياتي الولايم من غير ان يدعى اليها وكان يقال له طفيل الاعراس
وطفيل العرايس ووزنه عند الخليل فعلن وذهب ابو
زيد الى ان النون اصلية فوزنه فيعل واعلم ان التنوين
على ما عليه سيبويه والجمهور وصرح به في المغني خمسة اقسام
تمكين وتنكير وعوض ومقابلة وترنم وزاد الاخفش والعروضيون
سادسا وهو الغالي وانكره السيرافي والزجاج وقيل هو قسم من
الترنم وقد اشار بعض الفضلا الى هذه الاقسام الستة بقوله
مكن لتنكير وقابل عوضن ∴ والغالي احسبه بالترنم ترتضي

ح المراد بالتبعية هنا الموافقة في التعقل لا الانفصال والتاسع عن متاخر عن ابن هشام ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)